ويتكلم على عيوب النفس ودسائسها ورعوناتها ويتكلم
في ترك التدبير والاختيار ومنازعة الأقدار وفي شكر النعمة
وشهود الفضل من الله كما يعلم بعض ذلك مما تقدم في الباب
قبل هذا وكلامه رضي الله عنه في هذا وغيره من المعارف
والأذواق لا يكاد عليه العدّ والعديد ولا تجد به الكثير من الأوراق
ومجالس واحدة من مجالسه لا تستوفي علومه ولا تستقصي بحوره
ولا يكاد المراد التقاط ما هو حق وجمع شيء مما ألقى في بعض مجالسه
وغير مما يكون فيما رسمه وجمعه وحققه ولده رضي الله عنه عملا
بكتب الأشياخ وبني هذا على أبيات عديدة من القرآن العظيم
وعلى بعض الأحاديث النبوية والإشارات الولوية إلخ وأبهت
العقل ولم تعن هكذا بل آراء أهلها مقبولة على ما جرت الأئمة
الأقدمون والعلماء مرة وكما شاء غير واحد من السادات
الأئمة وأعيان الصوفية عالم وغيره من العلماء العاملين
رضي الله عنهم ونفعنا بذكرهم وحشرنا في زمرتهم وأماتنا
على نهجهم ومحبتهم وشيعتهم إنه ولي ذلك والقادر عليه، وهذا
الباب

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ١٥٨

الباب الثاني باب الكلام أوسع من أن يستوفي أنواعه وتبويبه
وتجمع مسائله وشوارده، إذ لم نزل نسمع من كلام سيدنا
رضي الله عنه حكما ومواهب ودررا من المعارف وفوائد
ولا يكن التقييد ممتنع على الإنسان وما علق منه بالأذهان
والانتفاع بالأماكن سماعه وتكراره على ممر الليالي والأيام
والمراد هذا الباب بالتصنيف لكان حقيقا ولعلنا نفرد له
إن شاء الله في غير هذا الوقت في جزء مستقل إن وجدنا لذلك
طريقا وقد حكينا بعض ما تقدم في غير هذا الباب بعضه بالمعنى،
وحررنا فيما أوردنا على ذلك المعنى، مع محاذاة عبارته ما أمكن
وأبرزنا هنا بعينه أن وافق اللسان ولفظه المعنى، والحكاية
بالمعنى أمر مألوف وكذا الرواية بالمعنى على [illegible] المعروف
ومن أجاز للقارئ أهل الحديث وردوا بها كلامه صلى الله
عليه وسلم في القديم والحديث فجاز لك بحديث من دونه
بل أولى [illegible] ومنه بعض ما حكيناه عنه
رضي الله عنه ما جرى ... أفاض الله علينا من بركاته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)